

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الجيلالي بونعامة \_ خميس مليانة



كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة العربية وآدابها

دور التكنولوجيا في التعليم

متوسطة محمد مغراوي بدائرة جليدة أنموذجا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص لسانيات عامة

إشراف الأستاذة:

\*زهرة طاهر جبار

إعداد الطالبتين:

\*حياة بهلول

\*حياة سعدي

السنة الجامعية: 2017/2018 م / 1438-1439 هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا  
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

## شكر وعرفان

إلى كل من يعتز بلغته وقدسيتها ويحرص على البحث في أغوارها  
واكتشاف جمالياتها واسرارها، إلى كل من يشد ضميره حب اللغة وحب  
تعلمها وتعليمها.

نوجه شكرنا الجزيل إلى الأستاذة المشرفة على هذا البحث طاهر جبار  
أستاذتنا الفاضلة، وجعلك الله فخرا لهذه الجامعة: جامعة خميس مليانة.  
وقبل ان نمضي نقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير إلى الذين  
حملوا أقدس رسالة في الحياة إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة.  
إلى كل طلبة وأساتذة قسم اللغة والآدب العربي خالص عبارات التقدير  
والامتنان.

# إهداء

أولاً نشكر المولى عز وجل الذي رزقني العقل وحسن التوكل عليه سبحانه وتعالى، فالحمد لله والشكر لله على كل حال.

إلى من أنار إلي درب العلم والمعرفة، وحرص علي منذ الصغر واجتهد في تربيته والاعتناء بي، والدايا الحبيبان الغاليان القريبان إلى قلبي فلاشيء عندي أفخر به أعظم من دين أو من به.

امرأة عظيمة قامت بتربيته .

وأب، أفخر دائماً عندما يختتم اسمي باسمه.

إلى إخوتي وأسرته جميعاً.

وإلى أساتذتي الكرام وكل من أشرف على تعليمي منذ الصغر إلى الآن، وخاصة الأستاذة المشرفة زهرة طاهر جبار.

إلى صديقاتي الغاليات وأصدقائي المخلصين.

وإلى نبض قلبي وأختي الغالية بهلول حياة وكل عائلتها الكريمة .

أهدي إليكم رسالة الماستر داعياً المولى سبحانه وتعالى أن تكل بالنجاح والقبول من جانب أعضاء لجنة المناقشة المبجلين.

سعيدي حياة

# إهداء

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ

### صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك  
ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة، إلا برويتك الله جل جلاله.  
إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه افتخار.  
أرجوا من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها طول انتظار وستبقى كلماتك  
نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد والذي العزيز.  
إلى ملاكي في الحياة، إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني.  
إلى بسمه الحياة وسر الوجود.  
إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بسلم جراحي، إلى أغلى الأحاب أمي الحبيبة.  
إلى إخوتي ورفيقات دربي في هذه الحياة: منال، سماح، غفران.  
إلى من علمني سنن الحياة فكان رفيق دربي وصانع بسمتي خطيبي الغالي وكل أفراد عائلته  
و"الكتكوتة الصغيرة نور اليقين".  
وإلى صديقتي وتوأم روحي سعيدي حياة.  
إلى كل الأساتذة الكرام وخاصة الأساتذة المشرفة طاهر جبار.

حياة بهلول

مقدمة

## مقدمة:

يعيش الإنسان في هذه الحياة لكشف أسرارها وإمادة الغموض على بعض جوانبها ولذلك يحتك بغيره فيتأثر بهم ويؤثر فيهم. فيأخذ عنهم ويعطي لهم فيتعلم أموراً يراها مفاتيحاً لحياته لأن الله عز وجل علمه ما لم يعلم، إذا قال تعالى: ﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ﴾ سورة البقرة ، وأمره بالتعلم إذ قال: ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ سورة العلق، والتعليم سنة فطرية في الإنسان عرفه منذ الأزل، ولعل خير دليل على ذلك قول موسى للرجل الصالح: ﴿ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا ﴾ سورة الكهف، ولقد فضل الله عز وجل المتعلمون والعارفون على الجهال فقال سبحانه عز وجل: ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾.... وبذلك يتضح لنا أهمية الإسلام واهتمامه بالتعليم، وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدس العلم فيقول: ((وَأَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَصْنَعُ))... وحدد لنا مجال التعليم فقال: (علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل) والأفضل من ذلك صاحب العلم يصله الثواب حتى وإن كان في قبره فقال عليه السلام: (إذا مات بنو آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له).

ومن الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع :

-الانتقال من الأسلوب التقليدي إلى التعليم الإلكتروني القائم على الوسائط التكنولوجية لأهميتها البالغة في رفع المستوى التعليمي، وحل مشكلة التعليم التقليدي والنهوض بالقطاع التربوي ومواكبة التكنولوجيا.

لذلك جاء موضوع بحثنا تحت عنوان دور التكنولوجيا في التعليم منطلقين في إشكالية مفادها: كيف أثرت التكنولوجيا في العملية التعليمية؟ كما تتدرج تحتها إشكاليات جزئية يمكن عرضها كما يلي:

ما ماهية كل من التعليم والتعليمية؟

---

-وكيف كان التعليم قديما ؟ وما هي الوسائل المعتمدة آنذاك ؟

-وما ماهية التكنولوجيا ؟ وكيف أثرت في التعليم ؟

فقد قسمنا بحثنا هذا إلى مقدمة وفصلين، فأما الفصل الأول تطرقنا فيه إلى ماهية تكنولوجيا التعليم وقد قسمناه بدوره، إلى مبحثين الأول خصصناه لعرض مفهوم التعليم: طرائقه، ووسائله القديم.

وأما المبحث الثاني فأدرجناه تحت عنوان: تكنولوجيا والتعليم وقد فرعنا المبحث الأول إلى ثلاثة مطالب: المطلب الأول: بعنوان بين التعليم والتعليمية، وأما المطلب الثاني فكان بعنوان طرائق التعليم قديما ومميزاته.

ثم جاء المبحث الثاني الذي كان بعنوان: التكنولوجيا والتعليم وهو الأخير قسمناه إلى أربعة مطالب، تعلق الأول بتعريف التكنولوجيا واختص الثاني بطرق التعليم في العصر الحديث، أما الثالث فكان دراسة للوسائل التعليمية الحديثة بإيجابياتها وسلبياتها.

أما المطلب الرابع تناولنا فيه أهمية التعليم الإلكتروني بالنسبة لعناصر العملية التعليمية، ثم أنهينا الرسالة بخاتمة جمعنا فيها أهم النتائج كما استعنا في إنجاز هذا البحث على مجموعة من المصادر و المراجع التي تصب في مجال التكنولوجيا والتعليم أهمها: مقدمة ابن خلدون، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مؤسسات التعليم والتدريب التقني والمهني لمحمد الجمني، عبد الحافظ سلامة، تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة.

ويجدر بنا أن نشير إلى من سبقنا في تناول هذا البحث ليس بالتفصيل، ولكن نقول تناولوه في مباحث من هنا وهناك وللأمانة العلمية، ومن واجبنا ذكر بعض عناوين هذه البحوث منهم: نجوى بنت مسعود بن سعيد الفرج الطلال، واقع استخدام معلمي ومعلمات معاهد التربية الفكرية للانترنت ومدى استفادتهم منه في تطوير كفاءتهم المهنية، المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود، قسم التربية الخاصة، 2010م.

---

حمدي محمد البيطار، أثر الوسائط الفائقة في تدريس مقرر المساحة على تحصيل طلاب  
الفصل الثالث الثانوي الصناعي.

دراسة تجريبية مقدمة للحصول على درجة الماجستير في علوم التربية بقسم المناهج  
وطرق التدريس، جامعة أسيوط، مصر، 2001م/ 1421هـ.

وإنجاز لنا ذكر الصعوبات والعراقيل التي واجهتنا فيمكننا حصرها فيما يلي:

- وجود ناحية علمية في الموضوع فقد جاءنا بالجديد.

- والأدباء لم يتطرقوا بالتفصيل والتحليل في هذا الموضوع لأنه يخص الميدان العلمي  
وهذا ما أدى إلى قلة المصادر والمراجع فيه.

وقد أسلمنا تحقيق هدف الدراسة إلى اتباع المنهج الوصفي التحليلي ومعرفة  
وتفسير الدور الذي تلعبه التكنولوجيا في مجال التعليم وتحليل مقابلات المعلمين والتلاميذ  
لكيفية توظيف الوسائل التعليمية في المدارس العصرية في ضوء النتائج المتحصل عليها.  
وتأتي أهمية بحثنا في كونه يفتح المجال للباحثين والمهتمين لخدمة العلم وإضاءة الطريق  
للنهوض بالمستوى التربوي وتدارك الأخطاء والنقائص التي تواجهها مؤسساتنا التربوية.

وفي الأخير نشكر الله عز وجل على إتمام هذا العمل المتواضع الذي كلفنا به ولا ننسى  
أن نشكر كل من ساعدنا في هذا العمل من بعيد أو من قريب في إتمامه وصياغته في  
شكل رسالة.

# الفصل الأول: ماهية تكنولوجيا التعليم

التعليم مفهومه طرائقه ووسائله قديما

التكنولوجيا والتعليم

التعليم من الأمور البالغة الأهمية عند كل إنسان في أي مجتمع، وهو عملية مستمرة ما استمرت الحياة، يقوم على عناصر ولا تتحقق إلا بالتفاعل الأمثل وفق منهجية محددة.

ولهذا ارتأينا لوضع تعريف شامل بالمصطلح كآتي:

### **I : تعريف التعليم:**

**أ: لغة:** كَلِمَةٌ تَعْلِيمٌ جَاءَتْ عَلَى صِيغَةِ الْمَصْدَرِ الَّذِي وَزْنُهُ " تَفْعِيلٌ " وَأَصْلُ اشْتِقَاقِ تَعْلِيمٍ مِنْ عَلمَ، وَتَعَلَّمَ لَهَا ثَلَاثَةُ جُذُورٍ: أَحَدُهُمَا عَلمَ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْعَليمُ وَالْعَالِمُ وَالْعَلَامُ: عَلامُ الْغُيُوبِ فَهُوَ اللَّهُ الْعَالِمُ بِمَا كَانَ وَمَا يَكُونُ قَبْلَ كَوْنِهِ، وَالْعَالِمُ: الَّذِي يَعْمَلُ بِمَا يَعْلَمُ وَالْعَلمُ: نَقِيضُ الْجَهْلِ، عَلمَ عِلْمًا وَعَلمَ هُوَ نَفْسُهُ، وَرَجُلٌ عَالِمٌ وَعَليمٌ مِنْ قَوْمٍ عُلَمَاءَ فِيهِمَا جَمِيعًا.

**وَالْعَالِمُ وَالْعَلَامَةُ:** التَّشَابَهُ وَهُوَ مِنَ الْعَلمِ، عَالِمَهُ: فَعَلَّمَهُ يَعْلُمُهُ، بِالضَّمِّ: عَلَيْهِ بِالْعَلمِ أَيْ كَانَ أَعْلَمَ مِنْهُ.

**عَلم:** عَلمتُ الشَّيْءَ بِمَعْنَى عَرَفْتَهُ وَخَبِرْتَهُ، وَالْعَلمُ: الشَّقُّ فِي الشَّفَةِ الْعَليَا، وَالْمَرَأَةُ عَلمَاءُ وَعَلمَهُ يَعْلُمُهُ وَيَعْلَمُهُ عَلمًا: وَسَمَهُ، وَعَلمَ نَفْسَهُ وَأَعْلَمَهَا: وَسَمَهَا بِسَبَبِهَا الْحَرْبَ وَرَجُلٌ مَعْلَمٌ إِذَا عَلمَ مَكَانَهُ فِي الْحَرْبِ بِعَلامَةٍ أَعْلَمَهَا، وَأَعْلَمَ حَمْزَةَ يَوْمَ بَدْرٍ.

**وَالْعَلامَةُ:** السَّمَةُ، وَالْجَمْعُ عَلامٌ، وَهُوَ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا يَفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْقَاءِ الْهَاءِ.

**وَالْمَعْلَمُ:** مَكَانُهَا مَا جَعَلَ عَلامَةً وَعَلمًا لِلطَّرْقِ وَالْحُدُودِ.<sup>1</sup>

**ب: اصطلاحاً:** التعليم Instruction هو العملية التي يمكن عن طريقها التحكم عن قصد وإدارة بيئة المتعلم ليتمكن من تعلم كيفية القيام أو ممارسة نوعاً من السلوك المحدد تحت ظروف معينة أو في صورة استجابات لمواقف معينة. ومن ذلك يفهم أن عملية التعليم تشكل مجموعة فرعية محددة للتربية الشاملة.

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب باب العين، دار صادر، ط جديدة، بيروت، ص 263.

والتعليم صورة من صور الاتصال تهدف إلى تنمية شخصية المتعلم واستعداداته وقدراته وتزويده بالمهارات الأساسية، والكشف عن مواهبه ومحاولة تشكيل وتعديل سلوكه بما يتفق مع مبادئ وتقاليد وثقافة المجتمع.<sup>1</sup>

والتعليم عند السعدي يعني إكساب طالب العلم مجموعة من المعارف في شتى المجالات في الدين والدنيا، وتوظيف هذه المعارف فيما يفيد الإنسان في الدين والدنيا فالتعليم في نظره هو وظيفة العمر، لأن الاشتغال بالعلم من أفضل الطاعات وهو من العبادات التي أمر الله بها المسلم طيلة حياته في قوله تعالى: « وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ » سورة الحجر-99-<sup>2</sup>.

التعريف الاصطلاحي أشمل أوسع وذلك لتعدد التعريفات نظرا لتعدد التخصصات المختلفة فكل ورأيه الخاص، وهذا مرتبط بزوايا النظر الخاصة بكل منهم، على عكس التعريف اللغوي الذي يحيط بجميع المجالات، ولكن بشرح مختصر مرفوق بآيات قرآنية. ومنه ظهرت التعليمية بوصفها تخصصا يعمل على متابعة تدريس المواد التعليمية من صنعها الفنية التي تعتمد على مواهب المدرسين واجتهاداتهم وتجاربهم الفردية إلى الصبغة المعرفية التعليمية وبالتالي فإن حظ المتعلم من المعرفة مرتبط بالمعلم ومدى تمكنه، وذلك قصد اكتساب الفعل التعليمي طبقا علميا تحليليا، فإذا بحثنا في كلمة التعليمية فإننا نعرفها كالاتي:

<sup>1</sup> وفيقة مصطفى حسن أبو سالم، تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية، منشأة المعارف، ط2، الإسكندرية، 2007، ص 29.

<sup>2</sup> عبد العزيز الرشودي، الفكر التربوي عند الرحمان السعدي، دار ابن الجوزي، الرياض، 1420هـ، 2000م، ص 437.

## II- تعريف التعليمية:

أ- لغة: نقول التعليمية (الديداكتيك) La Didactique تتحدر هذه الكلمة من حيث الاشتقاق اللغوي من أصل يوناني Didacticos أو Didaskein وتعني حسب قاموس روبير الصغير درس أو علم.

ب- اصطلاحاً: ويقصد بها في الاصطلاح كل ما يهدف إلى التثقيف وإلى ما له علاقة بالتعليم ولقد قام أيضاً محمد الدريج بتعريف الديداكتيك في كتابه تحليل العملية التعليمية كما يلي:

هي الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته، ولأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها المتعلم قصد بلوغ الأهداف المنشودة، سواء على المستوى العقلي المعرفي أو الانفعالي الوجداني.<sup>1</sup>

### 1/ طرائق التعليم في العصر القديم:

التعليم حسب ابن خلدون يرجع إلى من سبقه بعلم، فيأخذ عنه علمه ويتعلم فتحصل له ملكة، بها يقدر على تعلم ما بقي من ذلك العلم.

وتلقين العلم عند ابن خلدون يرتكز على مبادئ نذكر منها:

أ/: التدريج: شيئاً فشيئاً وقليلًا قليلًا، يلقي عليه.

« سائل من كل باب من الفن هي أصول ذلك الباب، ويقرب له في شرحها على سبيل الإجمال، ويراعي في ذلك قوة عقله واستعداده لقبول ما يرد عليه، حتى ينتهي إلى آخر الفن، وعند ذلك يحصل له ملكة في ذلك العلم، إلا أنها جزئية وضعيفة، وغايتها أنها هيأته لفهم الفن وتحصيل مسأله ». <sup>2</sup>

<sup>1</sup> نور الدين أحمد قايد، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، 2010، ص4.

<sup>2</sup> ابن خلدون، مقدمة، دار البلخي، ط1، دمشق، ص 347.

والقصد بالتدرج عند ابن خلدون في اكتساب المعرفة هو الانتقال من السهل إلى الصعب، ومن الجزء إلى الكل أي التقدم شيئاً فشيئاً للوصول إلى غاية محددة، حيث أن العلم عنده لا يتلقى جملة واحدة ولكن يبدأ بالتدرج من المهم إلى الأهم.

**ب/التلقين:** ينتقل من تلك الرتبة إلى أعلى منها، ويستوفي الشرح والبيان ويخرج عن الإجمال ويذكر له ما هنالك من الخلاف ووجهه إلى أن ينتهي إلى آخر الفن، فتوجد ملكته ثم يرجع به وقد شدا فلا يترك عوبصا ولا مبهما ولا مغلقا إلا واضحة وفتح له مقفلة، فيخلص من الفن وقد استولى على ملكته، هذا وجه التعليم المفيد، وهو كما رأيت إنما يحصل في ثلاث تكرارات أو قد يحصل للبعض في أقل من ذلك بحسب ما يخلق له وتيسير عليه.<sup>1</sup>

-يقصد بالتلقين عند ابن خلدون الاستفادة السريعة للمسألة وتكون بين المعلم والمتعلم لما فيها من سهولة في إيصال المعلومة. فيرى أن تلقين العلوم للمتعلمين يكون مفيدا إذا كان مبنيا على الشرح والتوضيح وأن المعلم يتقرب للمتعلم في شرح المسائل ويراعي في ذلك قوة عقله واستعداده لقبول ما يملى عليه، عندها تحصل ملكته في ذلك العلم.

وقد شاهدنا كثيرا من المعلمين لهذا العهد الذي أدركنا يجهلون طرق التعليم وإفادته ويحضرون للمتعلم في أول تعليمه المسائل المقفلة من العلم، ويطالبونه بإحضار ذهنه في جلها ويحسبونه ذلك موانا على التعليم وصوابا فيه، ويكلفونه رعي ذلك وتحصيله ويخلطون عليه بما يلقون له من غايات الفنون في مبادئها وقبل أن يستعد لفهمها، فإن قبول العلم والاستعدادات لفهمه تنشأ تدريجيا، ويكون المتعلم أول الأمر عاجزا عن الفهم بالجملة إلا في الأقل على سبيل التقريب والإجمال والأمثال الحسية، ثم لا يزال الاستعداد

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص 347.

فيه يندرج قليلا بمخالفة مسائل ذلك الفن وتكرارها عليه والانتقال فيها من التقريب إلى الاستيعاب الذي فوقه، حق تتم الملكة في الاستعداد ثم في التحصيل .....»<sup>1</sup>

هنا يتحدث ابن خلدون عن الخلط، أي لا يجوز خلط علمين معا في موضوع واحد على المعلم أن يظفر بعلم واحد لما فيه تقسيم العقل والفهم وعدم الخلط يسهل الصعوبات. ولا ينبغي للمعلم أن يزيد متعلمة على فهم كتابة الذي أكتب على التعليم منه بحسب طاقته، على نسبة قبوله للتعليم مبتدئا كان أو منتهيا، ولا يخلط مسائل الكتاب بغيرها حتى يعيد من أوله إلى آخره، ويحصل أغراضه، ويستولي منه على ملكة بها ينفذ في غيره. لأن المتعلم إذا حصل ملكة ما في علم من العلوم استعد بها لقبول ما بقي وحصل له نشاط في طلب المزيد والنهوض إلى ما فوق حتى يستوي على غايات العلم وإذا خلط عليه الأمر عجز عن الفهم، وأدركه الكلل وانطمس فكره وبئس من التحصيل وهجر العلم والتعليم لقوله تعالى: «اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ» [ البقرة:213].<sup>2</sup>

هنا يؤكد ابن خلدون أنه لا ينبغي للمعلم أن يزيد متعلمة على فهم كتابة الذي أكتب على التعليم منه، إلا بحسب طاقته منه، ولا يخلط مسائل الكتاب بغيرها حتى يعيه المتعلم من أوله إلى آخره، ويستولي منه على ملكته . وهذا الخط مدعاة للنسيان.

وكذلك ينبغي لك أن لا تطول على المتعلم في الفن الواحد والكتاب الواحد بتفريق المجالس وتقطيع ما بينها، لأنه ذريعة إلى النسيان وانقطاع مسائل الفن بعضها من بعض فيعسر حصول الملكة بتفريقها ...<sup>3</sup>

هنا يلح ابن خلدون ألا يطول المعلم على المتعلم في الفن الواحد والتقطيع ما بين المفاهيم والتفريق بينها فهذا مدعاة للنسيان.

<sup>1</sup> ابن خلدون، مقدمة، ص 357.

<sup>2</sup> ابن خلدون، مقدمة ص 348 .

<sup>3</sup> المرجع نفسه ، ص 348 .

الملكات إنها تحصل بتتابع الفكر وتكراره، وإذا تتوسى الفعل تتوسيت الملكة الناشئة عنه....<sup>1</sup>.

يتحدث ابن خلدون عن حصول الملكة بفعل التكرار.

## 2/ مميزات التعليم في العصر القديم:

حسب ابن خلدون فإن البشر يأخذون معارفهم وأخلاقهم وما يتحلون به من المذاهب والفضائل تارة علما وتعلّما وإلقاء، وتارة محاكاة وتلقينا بالمباشرة، إلا أن حصول الملكات عند المباشرة والتلقين أشد استحكما وأقوى رسوخا، فعلى قدرة الشيوخ يكون حصول الملكات ورسوخها والاصطلاحات أيضا في تعليم العلوم مخلطة على العلم حتى يظن كثير منهم أنها جزء من العلم، ولا يدفع عنه ذلك إلا مباشرته لاختلاف الطرق فيها من المعلمين فلقاء أهل العلوم وتعدد المشايخ يفيد تميز الاصطلاحات بما يراه من اختلاف طرقهم فيها، فيجرد العلم عنها، ويعلم أنها أنجح تعليم وطرق توصيل وتنهض قواه إلى الرسوخ والاستحكام في الملكات وتصحح معارفه وتميزها عن سواها مع تقوية ملكته بالمباشرة والتلقين وكثرتهما من المشيخة عند تعددهم وتنوعهم، وهذا لمن يسر الله عليه طرق العلم والهداية، فالرحلة لا بد منها في طلب العلم لاكتساب الفوائد والكمال بلقاء المشايخ ومباشرة الرجال.<sup>2</sup>

على حسب قول ابن خلدون فإن التعليم الحق الراسخ هو ما يؤخذ من الأولين السابقين لهذه المعارف وذلك عن طريق المحاكاة والتلقين مبني على الشرح والإيضاح يكون مفيدا وأكثر رسوخا، فعلى اعتقاده أن أخذ العلم من عند المشايخ وتنوعهم والرحلات أحسن طريقة لحدوث الملكات القوية.

ومما سبق نستنتج أن ما يميز طريقة التعليم القديمة هو سيطرة المعلم على المسيرة التعليمية دون إيجاد طرق فعالة لتساهم في تفاعل الطلاب مع المعلومات، كما أن المعلم

<sup>1</sup> ابن خلدون، مقدمة، ص 358.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 348.

يسهم في إظهار المعلومة وعرضها ومن ثم شرحها للطلاب ولكن بغياب المشاركة والتفاعل والمناقشة وعرض المشكلة للطلاب هذا ما يجعل العلم والمعرفة المنقولة غير مجدية وغير مطابقة أصلا لأرض الواقع.

### 3/ الوسائل التعليمية في العصر القديم:

تلعب الوسائل التعليمية في العملية التعليمية دورا هاما وفعالا حيث تمكن المعلم والمدرس من أن يجعل من محاضراته محاضرة علمية نافعة تحقق الأهداف المعرفية والمهارية المطلوبة وأن ينقل جو المحاضرة من الرتابة والخمول إلى جو من التفاعل والحركة والرغبة لدى الطلبة بما يشوقهم إلى طلب المعرفة وحبها والمتابعة لمحاورة الدرس والتفاعل في حوار ومناقشة.

- ومن هنا سعينا إلى أن نقدم صورة واضحة عن الوسائل لأهميتها في التدريس بشكل عام وهي تتمثل فيما يلي.

### أولاً: السبورات

تعتبر السبورات أو اللوحات باختلاف أنواعها، من الوسائل التعليمية في تدريس جميع المواد الدراسية، حيث أن استعمالها لا يقتصر على الدراسات الجغرافية فقط، كما أننا نجدها في جميع مستويات الدراسة، من رياض الأطفال حتى الدراسات الجامعية العليا، ويذكر العلماء والمختصون أن لوح الطباشير أو اللوح الأسود كان معروفا في المدارس منذ نحو 400 عام، والسبورات أنواع منها:<sup>1</sup>

01:سبورة الطباشير .

02: السبورة الممغنطة.

03: السبورة المثقبة.

04:السبورة البلاستيكية.

<sup>1</sup> صباح محمود تكنولوجيا الوسائل التعليمية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط1، 1998، عمان، ص 32-

06: لوحات القماش.

### ثانيا: العينات والنماذج :

من بين الوسائل المهمة في التدريس العينات والنماذج، وبصفة خاصة في تدريس الجغرافيا، بالإضافة إلى دورها المهم في المعرفة الحية للظواهر الطبيعية والبشرية، فإنها تكسب الطلبة مهارات في الملاحظة والمشاهدة والتصنيف والعمل اليومي ومعرفة للأبعاد. وللتعرف على هذه الوسائل أكثر قمنا بتقديم تعريف لها وشرحها شرحا موجزا.

#### أ/: العينات Specimens:

هي عبارة عن أجزاء صغيرة من الأشياء الحقيقية التي تحدثنا عنها، وهي أقرب في طريقة التعلم بواسطتها بالأشياء الحقيقية، فهي لا تختلف عنها في شيء، حيث يتناول العينات أو التعديل ومن بين هذه العينات بوجد عينات الصخور والمعادن، عينات من النباتات والحيوانات المحنطة وعينات من المحاصيل الزراعية كالشعير وغيرها.<sup>1</sup> يكمن دور هذه العينات في التعليم في أنها تصف جو البيئة الطبيعية في القسم وهذا بتدخل المدرس في تقديمه للدرس، حيث يخلق نوعا من الحيوية والنشاط داخل قسمه فمثلا يطلب من تلميذ إحضار كمية من الحبوب مثل العدس أو القمح ليقوم بحفظها في أكياس شفافة.

#### ب/: النماذج Models:

تسمى أحيانا بالنماذج المجسمة، أو بالمجسمات أحيانا أخرى، فالنموذج هو شكل يمثل الشيء الحقيقي من حيث الخصائص العامة والمظهر.

<sup>1</sup> ينظر عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا المعلومات، دار اليازوري، عمان، الأردن، 2007،

فقد يكون المجسم كلا، أو جزءا من كل، وقد يكون النموذج حجم الشيء الحقيقي أو أصغر أو أكبر منه حسب الحاجة، نأخذ على سبيل المثال البركان فنموذجه سيكون بالضرورة أصغر منه .

ويرجع استخدام هذه النماذج في عملية التعلم إلى صغر حجم الأشياء المراد تعليمها في الواقع مثل: الحشرات، أو عكس ذلك لضخامة حجمها مثل الفيل، وأيضا لخطورة إحضار الشيء الحقيقي كالأفعى.<sup>1</sup>

ساعدت النماذج كثيرا في عملية التعليم وفي توصيل المعلومة للتلاميذ، فالتلميذ يحتاج إلى صورة وأشكال من الواقع ليستوعب ما يجري بالخارج، فاجتهد العلماء من أجل ذلك وقاموا بوضع العينات والنماذج.

### ثالثا: الخطوط واللوحات الزمنية:

تعتبر الخطوط واللوحات الزمنية ذات أهمية خاصة في تدريس التاريخ، فالخط الزمني يسهل على الطلبة إدراك فكرة قبل الميلاد وبعد الميلاد أو قبل الهجرة، أو يمكن رسم خط زمني لفترة الدولة الأموية أو العباسية، ويقسم الخط إلى فترات زمنية حسب تسلسل الخلفاء أما الخرائط الزمانية، فهي أيضا ذات أهمية خاصة في عرض التطورات التاريخية المقارنة بين أقاليم ودول العالم .

ففي العصور القديمة لم يكن الحاسوب أو الآلات المنظورة لتتقل المعلومات لنا إنما كانت هذه الوسائل التعليمية القديمة هي التي تساعدنا على التعلم.<sup>2</sup>

### رابعا: الصور:

تلعب الصورة دورا هاما في توضيح الكثير من الحقائق والمعلومات التي قد لا يستطيع التلميذ مشاهدتها على الطبيعية، وهذا لبعدها أو تتطلب السفر والوقت الكبير، وتعرف الصورة على النحو التالي:

<sup>1</sup> ينظر: عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعليم، ص 139.

<sup>2</sup> ينظر: صباح محمود، تكنولوجيا الوسائل التعليمية، ص 58.

**الصورة Image:** هي إحدى عناصر الوسائط المتعددة، وتستخدم وتوظف بتتابع معين لتكون عملاً متكاملًا، ويجب أن يراعى في استخدام الصورة درجة الوضوح والنقاء وخاصة فيما يتعلق بالألوان، ويجب أن تكون معبرة ومتصلة بالموضوع.<sup>1</sup>

فلقد استطاعت الصورة احتلال الصدارة في وسائل التوجيه والإعلام والإعلان فلا بد أن نعطيها المكانة اللائقة في التعليم، وندريب التلميذ على دراستها ومثالنا على هذا ما نجده في الصحف والمجلات فهي مملوءة بالصور والرسومات التوضيحية التي تستخدم لتقريب بعض المفاهيم المجردة على أذهان التلاميذ .

#### خامسا : الرسوم التخطيطية التوضيحية:

تعد الرسوم التخطيطية من بين الوسائل التعليمية التي يلجأ المدرس إليها وذلك لإيضاح المعارف والمعلومات التي تخص موضوع الدرس، حيث يمكن للمعلم بتجهيزها مسبقاً أو يقوم برسمها خلال المحاضرة على السبورة.

ومن بين هذه الرسوم المعروفة نجد: الرسوم الكاريكاتورية، الرسوم المستخدمة في تدريس المواد الاجتماعية كالتضاريس والمجموعة الشمسية.

ولكي نستخدم هذه الرسوم بشكل جيد يجب توفر بعض الشروط كالدقة العلمية وأن يكون الرسم ذات صلة بموضوع الدراسة، وأن تتميز بالبساطة والوضوح، لتشد انتباه التلاميذ.<sup>2</sup>

ما من علم إلا وله سلبيات وإيجابيات، وبحديثنا عن الوسائل التعليمية في القديم هي الأخرى لها سلبيات وإيجابيات كما يلي:

الوسائل التعليمية التقليدية نجد هنا أن المعلم مجرد ملقن للمعلومات والمتعلم متلقي سلبي لهذه المعلومات، حيث أن المعلم يلعب دورا المدير في التعليم ومستشارا وموجها بمعنى أنه يصمم ويخطط الإنتاج واستخدام المواد التعليمية وتشغيلها واختيار الأفضل بما

<sup>1</sup> محمد محمود الحلية، تصميم وإنتاج التعليمية التعليمية، دار المسيرة، ط 1، عمان 1420هـ، 2001، ص 37.

<sup>2</sup> ينظر: صباح محمود، تكنولوجيا الوسائل التعليمية، ص 64.

يناسب مع الأهداف التي تتناسب مع أي مستوى تعليمي، وهذا يفرض على المعلم المعرفة الجيدة والقدرة على التخطيط والإنتاج والتقييم.

وعلى عكس ذلك فهي تتبوأ مكانة مرموقة في التعليم وذلك لتعدد فوائدها، حيث تحظى بأهمية بالغة لدى المعلمين والتربويين، حيث تؤدي إلى استشارة اهتمام الطالب وإشباع حاجته للتعلم، إذا الوسائل أقرب إلى الواقعية لهذا أصبح لها معنى ملموس، ووثيقة الصلة بالأهداف.

ومنه نستنتج أن الوسيلة ليست ترفاً أو شيئاً مكملًا للعملية التعليمية بل هي عض أساس في العملية التعليمية لا غنى عنها وهي أداة مساعدة، وإن المعلومة المكتسبة بواسطة وسيلة معينة تكون أكثر ثباتاً وأكثر وضوحاً ودقة.

تلعب التكنولوجيا دور مهم في كل مناحي الحياة، فقد ساعدت في إحداث نقلة حضارية كبيرة ولم تعد هناك حواجز مكانية أو زمانية بين أفراد المجتمع الواحد ولا بين مجتمع وآخر حيث أصبح العالم قرية صغيرة .

وفيم يخص مجال التعليم كان لها دور جد فعال في مساعدة المعلمين في التخطيط والتحصير الجيد لدروسهم وتساعد الطالب على التعلم الفعال، وهذا ما دفع بنا للتعريف بالتكنولوجيا على النحو الآتي:

### **III: تعريف التكنولوجيا:**

أ/-هي برنامج عمل يحوي التعريف Identification، والتطوير Developing والإنتاج والتنفيذ production، والتقييم Evaluation فهي التعريف يتم تحديد الأهداف، وصياغتها الصياغة العلمية الملاحظة والمقاسة.

وفي التطوير يتم تحديد الاستراتيجيات وطرق العرض والأدوات المناسبة والتي يتم من خلالها تحقيق الأهداف.

وفي الإنتاج والتنفيذ يتم نقل المادة من على الورق إلى العمل الفعلي، وفي التقويم يتم التحقيق من صحة البرنامج وتقويمه أو إعادة بنائه.<sup>1</sup>

ب/-: «...ورد لقط التكنولوجيا في بعض المصادر أن أول ظهور له Technologie كان في ألمانيا سنة 1770م وهو مركب من مقطعين Teckno وتعني في اللغة اليونانية "الفن" أو صناعة يدوية و logie تعني علم أو نظرية وينتج عن تركيب المقطعين معنى علم الصناعة المعرفة النظامية في الفنون أو العلم التطبيقي، وليس لديها مقابل أصيل في اللغة العربية، بل عربت بنسخ لقطها حرفيا تكنولوجيا Technologie.<sup>2</sup>

يمكن إدماج هذه التعريفات الخاصة بالتكنولوجيا في مجال التعليم والتربية خاصة بطرق التعليم كالتقويم والتنفيذ هذا ما يبين لنا التطور الحاصل الذي يمكن اعتباره من أعظم اختراعات الإنسان، ومنه نجد عدة اختلافات وتشابهات.

وإذا نظرنا من زاوية أقرب نجد أن التعريف يعتمد على النقطة التي يتم التركيز عليها أو منا قشنتها، لذا فإنه لا شك أن البعض سوف يقوم بتعميم الكثير من هذه المعاني بسهولة وعلى الرغم من ذلك يوجد بينها العديد من المعاني المختلفة عن بعضها البعض. وهذا قد يثير الطريق إلى تعريفات أخرى تحتاج إلى حسم.

### 1/ طرائق التعليم في العصر الحديث:

عندما كانت المنظومات التربوية لم تتطور الوسائل المستعملة للتعليم إلا ببطء شديد رغم الدخول المتحتم في الثمانيات لأدوات السمعية البصرية، فإن الإعلامية أصبحت اليوم تحتل مكانة كبيرة في مختلف أوجه حياتنا اليومية، حيث دخل الحاسوب كل الميادين، ونغص بالذكر ميدان التعليم.

<sup>1</sup> وفيقة مصطفى حسن أبو سالم، تكنولوجيا التعليم، الناشر منشأة المعارف، ط2، 1427هـ، 2007م، الإسكندرية حزي وشركائه، ص 125.

<sup>2</sup> فضيل دليو، التكنولوجيا الجديدة للإعلام و الاتصال المفهوم، الاستعمالات الأفاق، دار الثقافة، 2010، لمملكة الأردنية الهاشمية، عمان، ص 20.

ففي أواخر السبعينات ومع تضاؤل الاهتمام ببرامج التعليم الفردية المتقدم ذكره أضفت التطورات التي حدثت في تقنية الحاسوب لاسيما في مجال الحواسيب الآتية ( ميكرو كومبيوتر ) إلى اهتمام متزايد بفكرة فردية التعليم عن طريق تقديمه من مدخلات الحاسوب واستخدمت الحواسيب في التربية والتدريب لأول مرة في الخمسينات وقام بأغلب الأعمال الأولى في مجال التعليم بالاستعانة بالحاسوب الباحثون بشركة أي بي - أم الذين طوروا أول لغة لذلك التعليم وصمموا برامجه التي استخدمت في المدارس العامة.<sup>1</sup> إذا تطور مجال التعليم بفضل التقدم الكبير في صناعة البرمجيات والمعدلات الإعلامية والحواسيب ليصبح وسيلة تعليمية تستخدم لتعليم التلاميذ الدروس والمقررات وتزويدهم بالمهارات المتنوعة.

كما يعتمد هذا النمط على التعليم والتعلم بطريقة لا حضورية أو افتراضية ويستعمل أساس أدوات تكنولوجية حديثة كالحواسيب والبرمجيات الإعلامية والملتيميديا وشبكات الاتصال.

إن التعليم عن طريق الانترنت يمثل أحدث شكل من أشكال التعليم عن بعد إذ كان هذا الأخير في بادئ الأمر يعتمد على المراسلة عن طريق البريد وكانت الدروس ترسل مطبوعة على الورق من قبل أن تتطور في وقت لاحق وتستعمل الأسطوانات اللينة ثم الليزرية.

التطور الحاصل الآن يعود إلى دمج محتويات متنوعة كالنص والصوت والصورة والفيديو، وهذا ما يسمى بالملتيميديا، وكذلك التطور الكبير الذي حصل في عالم الاتصال كشبكة الانترنت لما فيها من خدمات واتصالات سريعة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> روبرت جانية، أصول تكنولوجيا التعليم، جامعة ولاية فلوريدا، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، الرياض المملكة العربية السعودية 1420 هـ ، 2000، ص 61.

<sup>2</sup> ينظر محمد الجملي، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مؤسسات التعليم والتدريب التقني والمهني، مكتبة اليونيسكو، بيروت والرباط، 2006 ص 6-7.

أصبح العالم يعيش ثورة علمية وتكنولوجية كبيرة، كان لها تأثير على مختلف جوانب الحياة وأصبح التعليم مطالباً بالبحث عن أساليب ونماذج تعليمية جديدة فلم تعد الطرق والأساليب التقليدية قادرة على مسايرتها ولذا أصبحت الحاجة ملحة لتبني نوعاً آخر من أنواع التعليم ألا وهو التعليم الإلكتروني.

**2/ تعريف التعليم الإلكتروني:** يقصد بالتعليم الإلكتروني تلك الثورة الحديثة في أساليب وتقنيات التعليم والتي تسخر أحدث ما تتوصل إليه التقنية من أجهزة وبرامج في عمليات التعليم بدءاً من استخدام وسائل العرض الإلكترونية لإلقاء الدروس في الفصول التقليدية واستخدام الوسائط المتعددة في عمليات التعليم الصفي والتعلم الذاتي.<sup>1</sup>

### **3/ أهمية التعليم الإلكتروني:**

يساهم التعليم الإلكتروني في توسيع نطاق التعليم حيث يمكننا أن نتعلم في أي مكان تتوفر فيه الانترنت، فهو يعزز مفهوم التعلم عن بعد وله القدرة أيضاً على تفريد التعليم ويظهر ذلك جلياً من حيث أهميته فيما يلي:<sup>2</sup>

- خلق البيئة التعليمية التفاعلية من خلال التقنيات الإلكترونية الجديدة والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة.

- زيادة فاعلية علمية التفاعل بين الطلاب والمعلمين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء المناقشة والحوار والمعارف والاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة مثل البريد الإلكتروني (E.mail).

- رفع قدرات التفكير العليا لدى الطلبة.

<sup>1</sup> محمد محمود الحلية، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، ط1، عمان، الأردن، 1419هـ، 1998م، ص 418.

<sup>2</sup> ينظر محمد الجمري، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مؤسسات التعليم والتدريب التقني والمهني، مكتبة اليونيسكو، بيروت والرباط، 2006، ص 6-7.

- اكتساب المعلمين والطلاب المهارات التقنية والكفايات اللازمة لا تستخدم التقنيات التعليمية الحديثة.

- توسيع دائرة اتصالات الطالب من خلال شبكات الاتصال العالمية والمحلية، مما يؤدي إلى زيادة مصادر المعرفة، وذلك بربط الموقع التعليمي بمواقع تعليمية أخرى.

- تقديم التعليم المناسب لكل فئة عمرية مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

- يساعد التعليم الإلكتروني على التعلم من خلال محتوى علمي، يقدم من خلال وساط إلكترونية حديثة مثل الحاسوب والانترنت دون الالتزام بالحضور إلى قاعات الدراسة في أو قل محددة.

ومنه نستخلص أن التعليم الإلكتروني يمكن من تقوية المؤهلات العقلية، حيث نجد أغلب المتعلمين يهتمون وبشكل تلقائي بالأنشطة التعليمية المعتمدة على التكنولوجيا وفي وقت أقل، فالتعليم الإلكتروني يمكن المتعلم اختيار المحتوى والوقت ومصادر التعلم والأساليب والوسائل التعليمية التي تناسبه.

#### 4/ إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني:

إن تبني أي أسلوب تعليمي جديد يجد غالباً مؤيدين معارضين ولكل منهم وجهة نظر مختلفة عن الآخر فمن بين الإيجابيات ما يلي:<sup>1</sup>

#### أ/ إيجابيات التعليم الإلكتروني:

1- تمكين المتعلم من اختيار الوقت المناسب له للتعلم وكذلك اختيار المكان الذي يريد.

2- توظيف الوسائط المتعددة (صوت، صورة، نصوص) في عملية التعليم مما يساعد المتعلم على التفاعل معه.

3- التعليم الإلكتروني أقل كلفة من التعليم التقليدي وهذا مرتبط باقتصاديات التعليم.

<sup>1</sup> محمد محمود الحلية، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ص 421.

4- التعليم الإلكتروني نظام مناسب لتعليم الكبار وتدريب الموظفين الذين قد لا تسمح لهم ظروفهم بالتوجه للمدارس والجامعات.

5- تحسين وإثراء مستوى التعليم وتنمية القدرات الفكرية.

### ب/ سلبيات التعليم الإلكتروني:

أما سلبياته فهي كالآتي:

1- الأمية التقنية في المجتمع وهذا يتطلب جهدا مكثفا لتدريب وتأهيل المعلمين والطلبة بشكل خاص.

2- ارتباط التعليم بعوامل تقنية أخرى مثل كفاءة شبكات الاتصال.

3- تلاشي وإضعاف دور المعلم كمؤشر تربوي وتعليمي مهم لا يمكن الاستغناء في إعداد الأجيال.

4- إضعاف مؤسسة المدرسة كنظام اجتماعي يؤدي دورا مهما في التنشئة الاجتماعية.

5- كثرة توظيف التقنية في المنزل وفي الحياة اليومية قد يؤدي إلى ملل المتعلم من هذه الوسائط وعدم الجدبة معها.<sup>1</sup>

### 5/ قيمة الوسائل التعليمية في التعليم

- تمكن الأهمية في النمو السريع للعلوم الحديثة والتكنولوجيا التي صاحبته، ومنها أيضا التطوير التكنولوجي في المجال التربوي الذي ظهر عبر تكنولوجيا الإعلام المستخدمة في التعليم ليس ترفا أو تغيرا في الشكل بل هو استجابة حتمية وتفاعل ضروري مع معطيات عصر المعلوماتية والتكنولوجيا المتطورة، وبهذا لا يكون الكتاب هو المصدر الوحيد للمعرفة والعمل على تحقيق التكامل بين الكتاب والوسائل الأخرى، ونشر مفهوم التعليم المتنقل بحيث يظل المتعلم على اتصال بمصادر التعليم، بينما كان استخدامها

<sup>1</sup> محمد محمود الحلية، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ص 422.

والتركيز على التجريب والمشاهدة والبحث عن المعلومات، وأيضا تنمية المهارات والقدرة على الابتكار من خلال الوسائل الإعلامية والمعارض والأنشطة.<sup>1</sup>

ساهمت هذه الوسائل في النمو السريع للعلوم الحديثة، كما تساعد في استشارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته وتزويد من خبرته إذا لهذه الوسائل أهمية كبيرة في مجال التعليم بكافة مراحلها لما تمتلكه فهي تقدم كل ما هو مفيد للتلاميذ وبشكل لا يتسبب لهم الإزعاج أو الملل.

### 6/ مكانة الوسائل التعليمية بالنسبة للمعلم:

تمكن أهميتها عند المعلم في كونها تساعد على رفع درجة كفاءة المهنية واستعداده كما أنها تحسن أدائه في إدارة الموقف التعليمي وتعتبر دور المعلم من مجرد ناقل للمعلومات وملقن إلى دور المخطط والمقوم للتعلم، أيضا تساعد في العملية التعليمية على حسن عرض المادة المراد توصيلها من متابعة المادة بطريقة جيدة وواضحة.

تمكن هذه الوسائل من استخدام كل الوقت المتاح للتعليم بشكل أفضل وتوفير الجهد والوقت المبذولين من قبل المعلم.<sup>2</sup>

نتيجة لتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال أحدثت تحولات عميقة في إمكانيات الحصول على المعرفة والفعل فيها، وهذا ما أدى إلى تغيير دور المدرس سواء في الابتدائي أو المتوسط أو الثانوي، فاستعمالها يسهل العمل التفاعلي فاستعمالها يحدث تغيير في علاقات القسم ويصبح المعلم يلعب دور المرشد والوسيط والمرجع في بناء عمليات تعلم التلاميذ، ولتحقيق هذه الفعالية على المعلم أن يعرضها بطريقة مناسبة كاختياره للوقت المناسب لاستخدامها.

<sup>1</sup> عودة سليمان، واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعوائق استخدامها في التدريس لدى معلمي ومعلومات مدارس تربية، جامعة البلقان التطبيقية، الأردن، ص 111.

<sup>2</sup> عودة سليمان، واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، ص 33.

أ- بالنسبة للمتعلم (التلميذ):

تنمي في المتعلم حب الاستطلاع وترغبه في التعلم، لأن المتعلم يرغب الوسائل والأدوات التعليمية الجديدة التي تعتبر بدورها محفزات لاكتساب المعارف، ولقد وضع حانية GAGNE مجموعة من الخطوات للعملية التعليمية بناء على مراحل التعلم وهذه الخطوات هي:<sup>1</sup>

01: استشارة دافعية التلميذ للمعلم.

02: إبرام وإبلاغ التلميذ بالأهداف التي يرمي إلى الوصول إليها.

03: توجيه انتباه التلاميذ نحو الموضوع.

04: استشارة تذكر التلاميذ للمتطلبات الأساسية للموضوع.

-تساعد وسائل الإعلام التلميذ بشكل كبير، فتتبع هذه الأخيرة يؤدي لتكوين مفاهيم سليمة وتساعد التلميذ في زيادة مشاركته في اكتساب الخبرة، كما تؤدي إلى تعديل سلوكه وتكوين الاتجاهات الجديدة، وكمثال على ذلك (تعديل اتجاهات المواطنين نحو العادات الصحيحة في المرور).

7/- الوسائل التعليمية في العصر الحديث:

لقد أدرك المعلمون عبر العصور أن الكلام وحده عاجز في كثير من الأحيان على أن ينقل الحقائق والمعلومات إلى المتعلمين، فضلا عن اكتسابهم الإدراك الصحيح لها.

ومن هنا دعى المفكرون إلى استخدام وسائل أخرى يعتمدون عليها فقمنا بذكرها كالاتي:

**1- الحاسوب:** تعود بداية استعمال الحاسوب في التعليم إلى الستينات عندما ابتكرت التكنولوجيا هذه الأداة الجديدة وهي " الحاسوب " ويمثل استعمال الحاسوب لأغراض تعليمية ما يسمى بالتعليم بمساعد الحاسوب، وقد تطور وازدهر هذا المجال على مر

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص 34.

السنوات بفضل التقدم الكبير الذي حصل في صناعة البرمجيات والمعدلات الإعلامية والحواسيب ليصبح وسيلة تعليمية سمعية بصرية تستخدم لتعليم التلاميذ الدروس والقرارات وتزويدهم بالمهارات المتنوعة.<sup>1</sup>

## 2- جهاز العرض فوق الرأس:

يعتبر جهاز العرض فوق الرأس من وسائل التعليم المهمة وذلك بماله من ميزة تسهل على المدرس عرض المعلومات والأشكال والبيانات إضافة إلى إعداده للحوار بشكل مسبق.<sup>2</sup>

هذا الجهاز هو أحد أجهزة العرض الضوئي غير مباشر، ويعرض الصور والرسوم الشفافة، يحتاج إلى الظلام وقاعة العرض، وهو من الأجهزة الأكثر شيوعاً وانتشاراً في التعليم والتدريب نظراً لما يتميز به من إمكانيات عديدة، ويتوفر هذه الجهاز في أغلبية المدارس كما أنه سهل الاستخدام والصيانة.

## 3- الهاتف التعليمي:

يعد الهاتف من وسائل الاتصال السلكية واللاسلكية، حيث ينتقل الصوت على ذبذبات كهرومغناطيسية بين جهازين تفصل بينها مسافات تتراوح بين مئات الأمتار إلى آلاف الكيلومترات.

فعن طريقه يمكن تحقيق التفاعل بين طرفي عملية التواصل (المرسل والمستقبل)، وقد ساعد هذا الجهاز على توافر فرص التفاعل بين المعلم المتعلم.<sup>3</sup>

الهاتف كغيره من الوسائل له عدة فوائد في المجال التعليمي فإنه يقوم بتقديم الخبرات للتلاميذ الجالسين على مقاعد الدراسة وأيضاً يقدم الخبرات للأفراد الذين لم

<sup>1</sup> محمد الجمي، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مؤسسات التعليم والتدريب التقني والمهني، ص 6.

<sup>2</sup> صباح محمود، تكنولوجيا الوسائل التعليمية، ص 43.

<sup>3</sup> عبد الحافظ سلامة، تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة، دار اليازوري، ط 3، عمان،

الأردن، 2008، ص 197

يستطيعوا إكمال دراستهم في المدرسة، كما أنه يقدم أحدث ما توصل إليه العلم في الدول المتقدمة ويشكل سريع.

### \*التعليم عن طريق الهاتف:

تعتمد هذه الطريقة على وجود شبكة هواتف تساعد على توافر التواصل بين المعلم في غرف الصف، والتلاميذ والمرضى في المستشفيات أو الملازمين لبيوتهم. ويتوفر التعليم بالهاتف كذلك للمقعدين الذين يتعذر حضورهم إلى القسم وفقا لترتيبات تسمح بالمشاركة الحرة في المناقشات التي تجري داخل القسم.<sup>1</sup>

- الوسائل التعليمية نوعت أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة وتأكيد التعلم.

ومواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ، كما تؤدي إلى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها التلاميذ.

والاستجابة لهذه الوسائل التعليمية يؤدي دائما إلى تعديل السلوك وتكوين اتجاهات جديدة.

- ومن ناحية أخرى أدت هذه الوسائل وظيفتها بتأثيرها الايجابي يظهر على المتعلم فمن خلال هذه الوسائل وخبرتها ساهمت في تحقيق أهدافه.

### 8/- إيجابيات وسلبيات تكنولوجيا التعليم:

#### 1- الإيجابيات:

اكتسى التطور التكنولوجي صبغة خاصة في ميدان التعليم، حيث فتح آفاق جديدة وكبيرة من حيث الوسائل المتاحة والإمكانيات والتقنيات الجديدة المستعملة، مما أدى إلى تطور التعليم ويظهر ذلك فيما يلي:

- فهي تشحن نوعية التعليم وزيادة فعاليته، وهذا التحسن ناتج عن حل مشكلات ازدحام الفصول، ومواجهة النقص لدى المؤهلين كما أنها تراعي الفروق الفردية، بالإضافة

<sup>1</sup> صباح محمود، تكنولوجيا الوسائل التعليمية، ص 198.

إلى تكافح الأمية فهي تتماشى والنظرة التربوية الحديثة التي تعتبر المتعلم محور العملية التعليمية.

ومع هذا فتكنولوجيا التعليم تهدف لاستشارة اهتمام التلاميذ وإشباع حاجاتهم للتعليم. كما أنها تؤدي إلى البعد عن الوقوع في اللفظية\*.

تحقق تكنولوجيا التعليم زيادة القدرة الذهنية للتلميذ، وتنمية القدرة على التأمل والتفكير العلمي الخلاف والوصول إلى حل المشكلات.<sup>1</sup>

- استطاعت التكنولوجيا في العصر الحديث أن تغير في مستوى التعليم.

حيث تمخض عن هذا التطور طريقة التعليم عن بعد، حيث يجد التلميذ وسط متفاعل بينه وبين معلمه، كما أنها طورت في آفاق البحث العلمي، وساعدت على تنمية مهارات المعلم في شرحه وبحثه.

## 2- السلبيات:

**أولاً:** فإن ما يدعيه بعض الدارسين من أن اعتماد تكنولوجيا التعليم سوف يؤدي إلى تحويل كل من المعلم والمتعلم إلى نوع من الإنسان الآلي، وإلى قتل القدرة على الإبداع والتخيل فهو ادعاء قاصر في مفهومه، لأنه يركز على الأجهزة والأدوات وينسى الجانب الأهم في التكنولوجيا، وهو جانب إعداد وتصميم البرامج والمواد التعليمية التي يحتاج إلى الكثير من المعرفة العلمية والنفسية التربوية والدراية والابتكار في تنظيم المعارف وتنفيذها. **ثانياً:** وهناك موضوع النفقات المادية والزائدة الناتجة عن استخدام التكنولوجيا التربوية. وهذه القضية صحيحة إذا لم نأخذ بعين الاعتبار المردود المادي لها على المدى البعيد

\* **الوقوع في اللفظية:** المقصود بها هو استعمال المدرس ألفاظا ليست لها عند التلميذ الدلالة التي لها عند المدرس، ولا يحاول توضيح هذه الأفكار.

1 ينظر، عبد الحافظ سلامة، الاتصال وتكنولوجيا التعليم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط 3، 2007، عمان الأردن شارع الملك حسين، ص 123.

ولم نحسب التوعية الأفضل في مستوى التعليم التي يمكن للتكنولوجيا التعليمية أن تحققها لدى التلاميذ إذا أحسن استخدامها.<sup>1</sup>

كل شيء له ايجابية وسلبياته فمن سلبيات تكنولوجيا في التعليم ما يلي:

عندما يبحث الطالب عن الإجابة لسؤال ما، أو عمل بحث فإنه لا يتعمق فيها بالشكل الصحيح، فيعتمد على المعلومات الصحيحة سطحية ويقل تواجده في المكتبات التي تتوفر على المراجع ذات المعلومات الصحيحة والانترنت قد تحتوي لمعلومات مغلوبة غير مراقبة، كما تتراجع مهاراته الفردية والكتابية أو الأسلوب الكتابي كما أنه وأثناء البحث قد يقع الطالب في المحذور وتقع عينه على صور غير مرغوب فيها. مما تؤثر على سلبيات المتعلم وتبعده الهدف الأساسي للجلوس أمام الحاسوب، كما قد يعاني بعض الطلاب من صعوبة استخدام الانترنت فقد لا يتوفر في المنازل أو في المناطق التي يسكنونها وبالتالي التأثير السلبي على مستواهم الدراسي وعلى التفاعل الصفي.

<sup>1</sup> عبد الحافظ سلامة، الاتصال وتكنولوجيا التعليم، ص 124.

## خلاصة الفصل:

من خلال ما تناولناه في الفصل النظري والذي تطرقنا فيه إلى مبحثين حيث اختص الأول بمفهوم التعليم ومنه التعليمية .

تحدثنا عن طرائق التعليم التي كانت في القديم، والتي كانت تركز على الإلقاء والتلقين فقط باستعمال الوسائل التقليدية منها: "السبورة، العينات..".

وهنا ما يخلق غموضاً للفكرة أو الرسالة الملقاة في ذهن المتلقي وبالتالي فقدان إصابة الهدف وهذا لربما يؤدي إلى الرسوب المدرسي.

والثاني اختص بالحديث عن التكنولوجيا وطرق التعليمية الحديثة، وهنا أوضحنا الفرق الذي أحدثته وسائل التعليم في تقدير الرؤى لما كان في الماضي فالوسائل التعليمية المتعلم "التلميذ" .

تعتمد على الملاحظة المباشرة للأشياء المادية والظواهر الطبيعية، وهنا مسبقاً وكمثال على ذلك تكون للمتعلم معرفة كيفية تكون البراكين مشاهدة على جهاز العرض فالكلمات رموز خالية من المعنى ما لم تصحبها.

إذ فهمنا الظروف أن ترتبط الوسائل التعليمية ارتباطاً وثيقاً بالمنهاج الدراسي وتتكامل وإياه بحيث تصبح إحدى مكوناته الأساسية ولقد ساهم التطور التقني والتكنولوجي المعاصر في دعم اتجاه استخدام الوسائل التعليمية بشكل عام وهو ما أصبح يعرف في العالم اليوم بتكنولوجيا التعلم.

# الفصل الثاني: استثمار التكنولوجيا في

الطور المتوسط دراسة ميدانية

منهجية الدراسة الميدانية

عرض النتائج تحليلها وتفسيرها

قبل الولوج في الجانب الميداني ارتأينا لتقديم مفهوم عام للاستبانة التي كانت جزء من بحثنا هذا، ففي الجانب التطبيقي قمنا بوضع استمارات حول "دور التكنولوجيا في التعليم" قدمناها لتلاميذ وأساتذة متوسطة محمد مغراوي جليدة، وذلك من أجل الوصول إلى نتائج علمية تساعدنا في اكتشاف مدى تأثير التكنولوجيا وسائلها التعليمية على التعليم.

تعتبر هذه الاستبانة إحدى وسائل البحث العلمي التي تستعمل على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس وميولهم أو اتجاهاتهم ودوافعهم ومعتقداتهم.

وهي أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخيرية التي تتطلب من المفروض الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث<sup>1</sup> كما تعرف بأنها مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين عن طريق البريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها وبواسطتها يمكن التوصيل إلى حقائق جديدة عن الموضوع... والأسلوب المثالي في الاستبيان فهو أن يحمله الباحث بنفسه إلى أشخاص ويسجل بنفسه أجوبة والملاحظات التي تثري البحث.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جودت عزت، أساليب البحث العلمي، مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصائية، عمان، الأردن، 2009، عطوى دار الثقافة، ص 99.

<sup>2</sup> عمار بوحوش ومحمد محمود، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

يتناول هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة ومجتمعه وعينته وأدواته وفيما يلي عرضاً لهذه الإجراءات:

### 1- منهج الدراسة:

استخدم المنهج الوصفي في هذه الدراسة للكشف عن دور التكنولوجيا في التعليم لدى أساتذة وتلاميذ المتوسطة محمد مغراوي بجريدة .

### أ- تعريف المنهج:

يعتبر المنهج الإطار المنهجي للدراسة من أهم الجوانب التطبيقية في البحث. **المنهج الوصفي:** هو مجموعة الإجراءات البحثية التي يقوم بها الباحث بشكل متكامل لوصف الظاهرة المبحوثة معتمداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها، ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً دقيقاً لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث وقد تتصدى البحوث الوصفية من الوصف إلى التفسير.<sup>1</sup>

### 2- مجتمع الدراسة:

تستهدف الدراسة أساتذة وتلاميذ التعليم المتوسط، هذه العينة تمثل المجتمع التربوي الجزائري الذي يطمح إلى أن يلتحق بالركب الحضاري، يساير معها التطور التكنولوجي الحاصل في مجال التعليم والتعلم. هذا المجتمع الذي هو غير بعيد عن وسائل التكنولوجيا التعليم بل إنه أصبح لا يقوى على مفارقتها مثل جهاز الحاسوب.

<sup>1</sup> محسن علي عطية، البحث العلمي في التربية منهاجه، أدواته، وسائله الإحصائية، دار عمان الأردن 2010

### 3- عينة الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على عينة مقصودة، تتمثل في: أساتذة وتلاميذ من متوسطة محمد مغراوي بجليدة.

تساعدنا في اتخاذ قرار أو حكم مناسب حيال موضوع الدراسة و الوصول إلى نتائج حول دور التكنولوجيا في التعليم.

### 4- أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على أداة الاستمارة الاستبائية لجمع المعلومات اللازمة.

### 1: تحليل استمارة التلاميذ:

الجدول الأول: الوسائل التعليمية المتوفرة في المدرسة

السؤال: ما هي الوسائل التعليمية المتوفرة في مدرستك؟						العينة
أشرطة الفيديو		الحاسوب		السيبورة		
نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	
0	0	20	3	46.66	7	ذكور
0	0	26.66	4	53.33	8	إناث
0	0	46.66	7	99.99	15	المجموع العام

### قراءة الجدول:

يلاحظ على الجدول أن 99.99% من ذكور وإناث بمتوسطة محمد مغراوي -دائرة جليدة- يستخدمون السبورة كوسيلة تعليمية متوفرة في المدرسة، وهذا دليل على مدى استخدام السبورة كوسيلة ناجحة في المؤسسات التربوية، بينما ستة وأربعين فاصل ستة وستين بالمائة (46.66%) أكدوا على توفر الحاسوب في المؤسسة التربوية، بينما ثلاثة وخمسين فاصل أربعة وثلاثين (53.34%) من نفس العينة لم يستخدموا الحاسوب.

## الجانب الميداني: استثمار التكنولوجيا في الطور المتوسط دراسة ميدانية

وتسجل بذلك هذه المؤسسة تفوقا نوعيا من حيث الاستخدام السبورة كوسيلة فعالة للتعليم في المؤسسة.

الجدول 02: الوسائل التعليمية الموجودة في بيتك.

السؤال: هل لديك أي من هذه الوسائل في بيتك؟				العينة
الكمبيوتر		السبورة		
نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	
26.60	4	0	0	ذكور
33.33	5	0	0	إناث
60	9	0	0	المجموع العام

### قراءة الجدول:

يوضح الجدول نسبة صفر بالمائة 0% من التلاميذ متوسطة محمد مغراوي - بجليدة- لا يمتلكون السبورة في منزلهم، بينما بلغت نسبة الذكور والإناث الذي يمتلكون الكمبيوتر في المنزل نسبتهم حوالي ستون بالمائة (60%).  
وهنا استنتاج على عدم توفر السبورة في منازل التلاميذ.

الجدول 03:

السؤال: هل خصصت لكم المدرسة حصة خاصة بالإعلام الآلي؟				
لا		نعم		العينة
نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	
0	0	46.66	7	ذكور
0	0	53.33	8	إناث
0	0	99.99	15	المجموع العام

قراءة الجدول:

يبين الجدول أن نسبة (99.99%) من ذكور وإناث متوسطة محمد مغراوي بجليدة أقرروا على أن المؤسسة التربوية تخصص لهم حصة خاصة بالإعلام الآلي .  
 تبين هذه النسبة المثوية حرص المؤسسة على تخصيصها لحصص الإعلام الآلي بجميع الأقسام وكل الأطوار، وهذا مؤشر إيجابي على استخدام المؤسسات للوسائل التعليمية وتعليمها للتلاميذ.

الجدول 4:

السؤال: لم يعد جهاز الكمبيوتر يمثل لي أداة للعب فقط، بل أصبحت أنظر إليه كأداة للتعليم						العينة
لا أوافق		أوافق بشدة		أوافق		
نسبة	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة	تكرار	
6.66	1	11.76	2	26.66	4	ذكور
0	0	17.64	3	33.33	5	إناث
6.6	1	29.4	5	59.99	9	المجموع العام

قراءة الجدول:

يوضح الجدول أن نسبة 52.93% من ذكور وإناث نفس المتوسطة اتفقوا على فكرة أن الكمبيوتر ليست أداة للعب فقط بل يستغلونه للتعلم بينما 29.4 من نفس العينة يوافقون بشدة على هذه الفكرة ونسبة تكاد تتعدم لا يوافقون على فكرة استغلال الكمبيوتر للتعليم، وذلك بنسبة واحد بالمائة (1%).

تسجل هذه المعطيات بأن هناك إقبال وتوافق كبير على استعمال التلاميذ لجهاز الكمبيوتر كأداة للتعلم، وليس للعب، وهذا مؤشر ايجابي.

الجدول 5:

السؤال: دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية أدى إلى نمو معارف أو إدراكي						العينة
لا أوافق		أوافق بشدة		أوافق		
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
6.66	1	13.33	2	26.66	4	ذكور
13.33	2	6.66	1	33.33	5	إناث
19.59	3	19.99	3	59.99	9	المجموع العام

قراءة الجدول:

يوضح الجدول أن نسبة 59.99% من مجموع الذكور والإناث بمتوسطة محمد مغراوي-دائرة جليدة- أقرروا بالموافقة على أن دمج التكنولوجيا بالتعليم يؤدي لنمو المعارف والإدراكات.

في حين أن نسبة 19.99% من نفس العينة وافقوا وبشدة على هذه الفكرة وبنفس النسبة 19.99% لا يوافقون على هذه الفكرة.

وهذا فارق إيجابي يدل على استجابة التلاميذ للوسائل التعليمية حين يرون فيها من نمو لمعارفهم وإدراكاتهم.

وهذا دليل على إدراكهم لمدى أهمية التكنولوجيا والدور الفعال الذي تلعبه في رفع المستوى التعليمي وكذا فقد أقر التلاميذ على التأثير الإيجابي على مردودهم وتحصيلهم الدراسي بالدرجة الأولى. إذا فهي تنعكس إيجابا على مستوى التحصيل العلمي.

الجدول 06: استطلاع رأي التلاميذ عن مدى تقبلهم لدمج التكنولوجيا بالعملية التعليمية.

السؤال: تعلم المواد باستخدام الحاسوب جعلني أغير نظرتي لها						
لا أوافق		أوافق بشدة		أوافق		العينة
نسبة	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة	تكرار	
0	0	11.76	2	33.33	5	ذكور
17.64	3	0	0	33.33	5	إناث
17.64	3	11.76	2	66.66	10	المجموع العام

#### قراءة الجدول:

نلاحظ على الجدول أن نسبة (66.66%) من ذكور وإناث المتوسطة تغيرت نظرتهم لتعليم أثناء استخدامهم للحاسوب من الحسن إلى الجيد، بينما نجد نسبة (11.76%) يوافقون وبشدة على هذه الفكرة، في حين أن (17.64%) من نفس العينة لا يجدون تغيرا في التعليم أثناء دمج الحاسوب بالتعليم.

الجدول 07:

السؤال: أصبحت أشعر بأنني عنصر إيجابي في العملية التعليمية بعد استخدام التكنولوجيا						العينة
لا أوافق		أوافق بشدة		أوافق		
نسبة	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة	تكرار	
0	0	11.76	2	33.33	5	ذكور
6.66	1	0	0	46.66	7	إناث
6.6	1	11.76	2	80	12	المجموع العام

قراءة الجدول:

يوضح الجدول أن نسبة (80%) من ذكور وإناث متوسطة محمد مغراوي بجليدة صرحوا بكونهم عنصر إيجابي في العملية التعليمية بعد استخدامهم للوسائل التعليمية أثناء تعلمهم أما نسبة تسعة وعشرين فاصل أربعة من يوافقون وبشدة على هذه الفكرة بينما نجد فئة قليلة من العينة بنسبة ستة فاصل ستة وستين من لا يوافقون على فكرة اندماجهم الإيجابي بالعملية التعليمية أثناء استخدامهم للوسائل التعليمية، تسجل هذه المعطيات مؤشرا إيجابيا على مدى قناعة تلاميذ المتوسطة بإيجابيات هذه الوسائل التي تدفعهم ليكونوا عنصر إيجابي في العملية التعليمية.

2- تحليل استمارة الأساتذة:

الجدول 01: استغلال وسائل تكنولوجيا التعليم وعلاقتها بالتكوين والتدريب وأثر ذلك على التحصيل العلمي.

السؤال: هل تلقيتم تكويناً في استعمال الكمبيوتر وما يرتبط به؟				
لا		نعم		العينة
نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	
27.27	3	27.27	3	ذكور
36.36	4	9.09	1	إناث
63.63	7	36.36	4	المجموع العام

قراءة الجدول:

يلاحظ على الجدول أن (36.36%) من الأساتذة منهم الذكور والإناث بمتوسطة محمد مغراوي بجليدة تلقوا تكويناً في استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم "الحاسوب الآلي" بينما (63.63%) لم تتلقى التكوين، تسجل بذلك هذه المؤسسة ضعفاً نوعياً من حيث التحكم في وسائل تكنولوجيا التعليم، وهذه نسبة قليلة جداً مقارنة بالتسهيلات التي تقدمها هذه المؤسسات فيما يخص الدورات التدريبية وهذا ما يلفت النظر في قصر دور المؤسسات التربوية في تنظيم لمثل هذه الدورات ومدى تأثيرها على مواكبة التطورات التكنولوجية.

الجدول 02:

السؤال: هل تملكون جهاز كمبيوتر في المنزل؟				
لا		نعم		العينة
نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	
9.09	1	45.45	5	ذكور
0	0	45.45	5	إناث
9.09	1	90.90	10	المجموع العام

قراءة الجدول:

يوضح الجدول أن نسبة (90.90) من أساتذة متوسطة محمد مغراوي -دائرة جليلة- يمتلكون الحاسوب الآلي، بينما بلغت نسبة الأساتذة من نفس المتوسطة لا يمتلكون الحاسوب حوالي 9.09% هذه مؤشرات إيجابية خاصة فيما يخص مجال التربية، وهو ما يدل على اهتمام الأساتذة بالتكنولوجيا واعتمادهم على الحاسوب الآلي كأداة مساعدة في تحضير الدروس وتقديم الأفضل.

الجدول 03:

السؤال: هل خصصت لكم المدرسة حصة خاصة بالإعلام الآلي؟				العينة
لا		نعم		
نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	
9.09	1	45.45	5	ذكور
18.18	2	27.27	3	إناث
27.27	3	72.72	8	المجموع العام

قراءة الجدول:

يبين الجدول أن نسبة 72.72 من أساتذة متوسطة محمد مغراوي صرحوا بأن الحاسوب الآلي، المنزلي "وسيلة من وسائل تكنولوجيا التعليم" مزود بخدمة الانترنت تعطي هذه المعطيات مؤشر مقنع للنهوض بقطاع التربية والتعليم، فأغلبية الأسرة التربوية بالمؤسسة تتوفر على خدمة الانترنت بالمنزل، فلا نجد إلا القلة القليلة التي لا تزود بخدمة الانترنت بالإضافة إلى أنه من المفروض على الأساتذة وهم محور العملية التعليمية التربوية أن يستفيدوا من هذه الخدمة، حتى يطوروا من كفاءاتهم، وأن يقنعوا تلامذتهم بكل ما هو جديد في الساحة التربوية.

الجدول 04:

السؤال: هل تستعينون بالوسائل التعليمية أثناء إعدادكم للدروس؟				العينة
لا		نعم		
نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	
18.18	2	36.36	4	ذكور
0	0	46.46	5	إناث
18.18	2	81.81	9	المجموع العام

قراءة الجدول:

يوضح الجدول أن نسبة 81.81% من أساتذة متوسطة محمد مغراوي الذين يستعينون بالوسائل التعليمية أثناء إعدادهم للدروس، حيث صرحوا أن هذه الوسائل تعينهم على ربح الوقت في عملية التحصيل العلمي.

بينما بلغت نسبة 18.18% من الأساتذة من أقرؤا بعدم استعمالهم لمثل هذه الوسائل التعليمية حيث تسجل هذه المعطيات مؤشرات إيجابية حيث تفوق أساتذة هذه المتوسطة في مجال استغلال وسائل تكنولوجيا التعليم في التحصيل العلمي، فكلما استفاد الأساتذة من هذه الوسائل كلما وفروا الوقت أكثر، وبالتالي تؤثر إيجابيا على مردود التلاميذ بالدرجة الأولى في التحصيل العلمي.

الجدول 05:

السؤال: أديك موقع email خاص للتواصل مع التلاميذ في إطار العملية التعليمية؟				العينة
لا		نعم		
نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	
54.54	6	0	0	ذكور
45.45	5	0	0	إناث
99.99	11	0	0	المجموع العام

قراءة الجدول:

يبين الجدول أن نسبة 0% من أساتذة متوسطة محمد مغراوي بجليدة لا يمتلكون موقع Email خاص للتواصل مع التلاميذ في إطار العملية التعليمية، صحيح أن معظم الأساتذة يملكون هذا الموقع، إلا أنهم لا يستخدمونه للتواصل مع التلاميذ عموماً فإنه من الضرورة أن تتوفر هذه الخدمة للتلاميذ للتعبير عن انشغالهم ومواكبتهم للدروس الضائعة وكذلك للتقرب من الأساتذة، لكن للأسف من الملاحظ أن نسبة كبيرة من الأساتذة لا يستخدمون Email مع التلاميذ وذلك بنسبة قدرت ب 99.99% وهذا فرق شاسع لا يبشر بانتقال الأساتذة من الأسلوب التقليدي والانطواء على نفس الروتين.

الجدول 06:

السؤال: هل المؤسسة التربوية تشجعك على استعمال الوسائل التعليمية؟				
لا		نعم		العينة
نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	
27.27	3	27.27	3	ذكور
27.27	3	18.18	2	إناث
54.54	6	45.45	5	المجموع العام

قراءة الجدول:

يلاحظ على الجدول أن المؤسسة التربوية تشجعهم على استعمال الوسائل التعليمية مثلا الحاسب الآلي، جهاز العرض فوق الرأس وغير ذلك، وكدليل على ذلك تخصيص حصص للإعلام الآلي، فيم تبين أن نسبة 54.54% وهي نسبة متفاوتة تفر على عدم تشجيع المؤسسة للأساتذة على استعمال مثل هذه التقنيات في التحصيل العلمي لكن الفارق ليس بكبير، هذا كدليل إقبال المؤسسات وقناعتهم بأهمية هذه الوسائل التعليمية، إلا أنه ولا بد على المؤسسة أن تنظر إلى هذا الجانب لكي ترتفع نسبة الإقبال على استعمال الوسائل التكنولوجية في التعليم.

3- استغلال وسائل تكنولوجيا التعليم وعلاقتها بالحجم الساعي (الوقت)

الجدول 01:

السؤال: هل في نظركم استعمال الكمبيوتر يعينكم على ربح الوقت في التحصيل العلمي؟				العينة
لا		نعم		
نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	
0	0	54.54	6	ذكور
0	0	45.45	5	إناث
0	0	99.99	11	المجموع العام

قراءة الجدول:

يبين الجدول أن نسبة 99.99% من أساتذة متوسطة محمد مغراوي أقرروا أن استعمال وسائل تكنولوجيا التعليم "الحاسوب الآلي" يساعد المعلم على ربح الوقت في التحصيل العلمي، بينما نجد نسبة تتعدم (0%) من الأساتذة صرحوا بعكس ذلك هذا التفاوت في النتائج يعطي مؤشرا إيجابيا على أن هناك قناعة وإدراك بأهمية وسائل تكنولوجيا التعليم "الحاسوب الآلي" ودورها الإيجابي في توفير الوقت واختزال الزمن لفائدة المخططين التربويين وكذا التلاميذ وخاصة الأساتذة في عملية التعلم والتعليم.

الجدول 02:

السؤال: هل الوقت الزمني المحدد للمادة يساعدك على استعمال الأجهزة التعليمية؟				
لا		نعم		العينة
نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	
27.27	3	27.27	3	ذكور
36.36	4	9.09	1	إناث
63.63	7	36.36	4	المجموع العام

قراءة الجدول:

يوضح الجدول أن نسبة (36.36%) من أساتذة متوسطة محمد مغراوي صرحوا بأن الوقت الزمني المحدد للمادة يساعدهم على استخدام الوسائل التعليمية في الحصة، منهم أساتذة العلوم الطبيعية وأساتذة اللغة الإنجليزية، مثلا يستعملون جهاز العرض فوق الرأس منذ بداية الحصة حتى نهايتها، فيعرضون الدرس على الشاشة ويقدمون التوضيحات، وأقروا أن الوقت المحدد يكون في صالحهم، في حين نجد أساتذة في نفس المتوسطة يتلقون ضيق في الوقت، فلا يساعدهم على تقديم دروسهم باستعمال الحاسب الآلي ربما أو استعمال أجهزة أخرى، وهذا بنسبة تقدر ب (63.63%) وهذا مؤشر على استعمال الأساتذة للأجهزة التعليمية لكن المشكل مرتبط بضيق الوقت المخصص للحصة، قد يرجع ذلك لطول الدرس المخصص في الحصة الواحدة، والدروس تختلف مع بعضها،

حيث تلقينا أساتذة يكتفون بالوقت وآخرين يعجزون عن دمج هذه التقنيات بمجال الدراسة لضيق الوقت.

### الجدول 03:

السؤال: أترى أن البحث في المكتبة الالكترونية أسرع وأشمل وأنفع من البحث في المكتبة التقليدية؟				
لا		نعم		العينة
نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	
0	0	54.54	6	ذكور
0	0	45.45	5	إناث
0	0	99.99	11	المجموع العام

### قراءة الجدول:

يبين الجدول أن نسبة 99.99% من أساتذة نفس المتوسطة صرحوا بأن البحث في وسائل تكنولوجيا التعليم (الانترنت) هي أسرع وأشمل من البحث في الوسائل التقليدية "المكتبة".

إذا هذه الفئة فضلت البحث في الأنترنت نظرا لسرعتها في الأداء وشموليتها في المحتوى، في حين نجد نسبة تتعدم تصرح بالعكس، وتسجل هذه المعطيات مؤشرا إيجابيا على مدى قناعة الأساتذة بالدور الفعال للوسائل التكنولوجية "الانترنت" فهي بالإضافة إلى توفير الوقت وتقليص الحجم الساعي أثناء العملية التربوية التعليمية فهي "الانترنت" حيث لا يمكن الاستغناء عنها باعتبارها ملاذا وحيدا أمام افتقار المكتبات بما يحتاجه روادها من المواضيع العلمية.

4-إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني.

الجدول 01:

السؤال: أصبحت أشعر بأنني عنصر إيجابي في العملية التعليمية بعد استخدام التكنولوجيا						العينة
الكتب		الهاتف		الكمبيوتر		
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
36.36	4	9.09	1	54.54	6	ذكور
18.18	2	27.27	3	45.45	5	إناث
54.54	6	36.36	4	99.99	11	المجموع العام

قراءة الجدول:

يبين الجدول أن نسبة (99.99%) من أساتذة نفس المتوسطة -بدائرة جليدة- الذين يعتمدون على جهاز الكمبيوتر في تحضيرهم للدروس والأسئلة حيث أكدوا أن هذه الوسيلة أشمل وأسرع في عملية التحصيل العلمي، فيم يميل البعض لاستعمال وسيلة الهاتف المحمول في تحضير الدروس، وذلك بنسبة (36.36%) نظرا لتوفر الهاتف عند كل الأساتذة وهذا قد يساعدهم في التحصيل العلمي. نلاحظ في الجدول أعلاه أن نسبة لا تتعدى (54.54%) من الأساتذة اللذين يعتمدون على الكتب في تحضير دروسهم. وهنا نلاحظ تدني مستوى استعمال الكتب أي أن المدارس تبتعد عن الوسائل التقليدية في التعليم مواكبين في ذلك كل ماله علاقة بالتكنولوجيا.

الجدول 02:

السؤال: أعتقد أن التعلم باستخدامه الوسائل التعليمية تساعدك على رفع المستوى التحصيلي لدى التلاميذ؟				
لا		نعم		العينة
نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	
0	0	54.54	6	ذكور
9.09	1	36.36	4	إناث
9.09	1	90.90	10	المجموع العام

قراءة الجدول:

يلاحظ على الجدول أن نسبة (90.90%) من أساتذة متوسطة محمد مغراوي بجليدة يرون أن التعلم باستخدام الوسائل التعليمية تساعد على رفع المستوى التحصيلي لدى التلاميذ وذلك لما توفره هذه الوسائل من ربح للوقت والجهد وكذلك هي تضي في القسم جو المشاركة والمنافسة، لما في ذلك من رفع للمستوى الدراسي للتلاميذ. في حين نلاحظ أن هناك نسبة قليلة جدا قدرت ب (9.9%) من الأساتذة الذين لا يؤيدون هذه الفكرة ربما لاعتمادهم على الوسائل التقليدية كالسبورة والكتب والصور... إلخ ونقول أن هذه المؤسسة قد تفوقت من ناحية توظيف الوسائل التعليمية وحرصها على رفع المستوى التحصيلي للتلاميذ.

الجدول 03:

السؤال: هل ترى أن الوسائل التعليمية تبسط الدرس وتخلق جو المنافسة؟				
لا		نعم		العينة
نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	
9.09	1	45.45	5	ذكور
0	0	45.45	5	إناث
9.09	1	90.90	10	المجموع العام

قراءة الجدول:

يلاحظ على الجدول أن نسبة (90.90%) من أساتذة متوسطة محمد مغراوي يقرون على أن الوسائل التعليمية "مثل الحاسوب الآلي" أو الانترنت تبسط الدرس وتخلق جو المنافسة، بينما نجد وبنسبة متفاوتة جدا بنسبة (9.09%) من نفس العينة لا يرون في تكنولوجيا التعليم أي من هذه الفوائد.

وتسجل بذلك حسب أرقام الجدول مؤشر إيجابي على استفادة الأساتذة من هذه الوسائل، فقد صرح بعض من الأساتذة أنها تثير اهتمام التلميذ وإشباع حاجته إلى التعلم وتجعله أكثر استعدادا للإقبال على عملية التعليم، كما تساعد على زيادة مشاركة التلميذ بشكل إيجابي بالإضافة إلى أنها تساعد على تبسيط المعلومات الصعبة وتوضيحها للتلاميذ وزيادة تفاعلهم وتجاوبهم مع المعلم.

الجدول 04:

السؤال: استخدام هذه الوسائل هل يساعدك في تحقيق الأهداف المعرفية الخاصة لمادتك العلمية؟				العينة
لا		نعم		
نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	
0	0	54.54	6	ذكور
0	0	45.45	5	إناث
0	0	99.99	11	المجموع العام

قراءة الجدول:

يبين لنا الجدول أن نسبة (99.99%) من أساتذة متوسطة محمد مغراوي -دائرة جليلة- يوافقون على أن استخدام التقنيات الحديثة في التعليم "كمبيوتر، جهاز العرض فوق الرأس..." يساعد على تحقيق الأهداف المعرفية الخاصة بالمادة العلمية، حيث لم نسجل أي أساتذة يعارضون هذه الفكرة.

وهذه الأرقام تمدنا بمؤشر إيجابي على مدى تيقن المتوسطة وإدراكها للأهمية البالغة والدور الفعال الذي تلعبه هذه الوسائل في تحقيق الأهداف المعرفية للتلاميذ، فإذا أحسن المعلم استخدام الوسائل التعليمية وتحديد وتوضيح الهدف فإنه يؤدي إلى تحسين نوعية التعلم ورفع مستوى التلاميذ، حيث عن طريق هذه الوسائل تنوع أساليب التعزيز التي تؤدي لتثبيت الاستجابات الصحيحة وتأكيد التعلم.

ومع ذلك فهي تؤدي إلى ترتيب الأفكار التي ويكونها الطالب ويساعد هذا الترتيب التلميذ على فهم المادة، وبالتالي يصل الأستاذ على تحقيق الأهداف المعرفية الخاصة بمادته.

### عرض النتائج النهائية تفسيرا وتحليها:

#### 1- عرض النتائج النهائية وتفسيرها:

توصلت الدراسة الوصفية التحليلية هذه إلى مجموعة من النتائج الميدانية المتعلقة بدور التكنولوجيا.

والحاسوب الآلي والأنترنيت في التعليم لدى أساتذة وتلاميذ متوسطة محمد مغراوي بدائرة جليلة يمكن حصرها في ما يلي:

- تبين لنا من خلال الأرقام المحصل عليها من الاستمارات الاستبائية إذا ما أردنا معرفة الدور الذي تلعبه تكنولوجيا في التعليم بأن هناك 90.90% مؤشر إيجابي لدى أساتذة وتلاميذ المتوسطة لمدى قناعتهم واستغلالهم لمثل هذه الوسائل " الكمبيوتر والأنترنيت في التعليم " .

- بلغت نسبة أساتذة المتوسطة الذين يمتلكون جهاز الحاسوب حوالي 90.90 % بينما بلغت نسبة التلاميذ من نفس المتوسطة الذين أفروا بوجود أجهزة الكمبيوتر في المؤسسة حوالي 46% حيث تمثل هذه المعطيات مؤشرا إيجابي وقفزة نوعية للأسرة التربوية التي تحاول أن تسير العصر بوسائله التكنولوجية ولا تقوت على نفسها مثل هذه الفرصة .

الأهم في هذا الأمر هو كيفية استغلال هذه الوسائل التكنولوجية لإنجاح العملية التربوية .

- سجلت نسبة 81.8% من أساتذة متوسطة محمد مغراوي الذين صرحوا بأنهم يستعينون بالوسائل التعليمية أثناء إعدادهم للدروس، وأما بالنسبة لتلاميذ نفس المتوسطة بلغت نسبة 80% صرحوا بكونهم يتفاعلون ويتجاوزون مع الدروس المقدمة بعد

استخدامهم لمثل هذه الوسائل حيث توضح هذه المعطيات بأن هناك اقبال على الأنترنت في مجال التحصيل العلمي.

- سجلت نسبة 99.99% من الأساتذة أقرروا ان استعمال وسائل تكنولوجيا التعليم " الحاسوب والأنترنت وجهاز العرض فوق الرأس" يساعد المعلم والمتعلم على ربح الوقت في التحصيل العلمي، وهنا قناعة وإدراك بأهمية وسائل تكنولوجيا التعليم ودورها الإيجابي في توفير الوقت واختزال الزمن لفائدة الأساتذة والتلاميذ.

- سجلت النتائج النهائية المتحصل عليها عن طريق الاستمارة الاستبيان من خلال الدراسة الميدانية أن نسبة 90.90% من أساتذة متوسطة محمد مغراوي يمتلكون جهاز الكمبيوتر الذي يعتبر إحدى وسائل تكنولوجيا التعلم وأن نسبة 46% من تلاميذ نفس المتوسطة صرحوا بتوفر قاعة خاصة بالإعلام الآلي في المؤسسة، كما أن نسبة 81.81% من الأساتذة صرحوا بانه يستعينون بهذه الوسائل في تدريسهم وبنسبة 80% من التلاميذ أقرروا على أنهم يتجاوبون وهذه التقنيات الحديثة في مجال التعليم.

- كما أن نسبة 99.99% من أساتذة نفس المتوسطة أقرروا بالدور الكبير والأهمية البالغة لهذه الوسائل من حيث ربح الوقت والأثر الإيجابي الذي تتركه في المجال التعليمي، إذا تعطي هذه الأرقام مؤشرا إيجابيا ومقبول على العموم حول موضوع دور التكنولوجيا في التعليم لدى اساتذة وتلاميذ متوسطة محمد مغراوي جليدة .

خاتمة

## خاتمة:

يعتبر موضوع التكنولوجيا ودورها في التعليم (تكنولوجيا التعليم) من المواضيع الحديثة التي دخلت في مناهج التعليم نظرا لخصائصها ومميزاتها الإيجابية التي تتلائم مع عناصر العملية التعليمية. وإن مجال استغلال وسائل تكنولوجيا التعليم في عملية التحصيل العلمي تلقت قبولا من ناحية تناول موضوعاته التربوية والتعليمية وتبسيطها.

وهنا يتسنى للناشئ المتعلم الفهم السريع وإدراك المفاهيم بطريقة مبسطة ميسرة من جهة وتسهيل وتثبيتها في ذاكرته من جهة أخرى، خاصة إذا كانت الرسالة المعروضة تحمل صورا وآثارا مما يسهل على المتلقي "المتعلم" فهم مقاصدها وما يرتمي إليه، أو على الأقل إثارة ملكة التلميذ وجذبها لما هو معروض وملقى عليه كأسلوب جديد في عملية التعليم.

- وفقت الدراسة على حقيقة التكنولوجيا ووسائلها والدور الذي تلعبه في عملية التحصيل الدراسي، لذا فإن المؤسسات التربوية بالجزائر، تحديد: متوسطة محمد مغراوي -بدائرة جليدة- التي أخذناها كأنموذج وصلت هذه الدراسة الوصفية إلى وجود قناعة كبيرة لدى الأساتذة والتلاميذ بأن لوسائل تكنولوجيا التعليم "الحاسب الآلي جهاز العرض فوق الرأس دور فعال وتأثير كبير على العملية التربوية والتعليمية في مسار التحصيل العلمي.

- لا يكفي توفير هذه الوسائل في المؤسسات التربوية بل يجب على المخططين التربويين وواقعي المناهج لدى مصالح وزارة التربية الوطنية أن يولوا الاهتمام الكبير ويضعوا في الحساب الفوائد العظيمة والأثر الذي تدرجه التكنولوجيا في التعليم وأن يدمجوها في البرامج التربوية حتى تغير من الروتين اليومي والملل والنفور.

- ولتزيد نسبة الإقبال على التعلم مع الزيادة في مستوى التحصيل العلمي لدى المتعلمين.

---

- يمكن التقليل ولو بدرجة أقل من التسرب المدرسي الذي نشهده اليوم و ربما فتح اختصاصات جديدة وقاعات مخصصة لمجال التكنولوجيا بحيث يتم فيها عرض وثائق تاريخية وأفلام لها علاقة بالبرنامج المدرسي تثبت وترسخ في ذهنية المتعلم "التلميذ" أسس ومبادئ الهوية الوطنية وعلى أقل تقدير التاريخ الوطني. وبذلك تغير رؤية التلميذ .

وفيما يخص النتائج المتوصل إليها من خلال تحليل الجداول والإحصاء، فإن أغلبية التلاميذ والأساتذة في متوسطة محمد مغراوي- الذين تم استجوابهم في هذه الدراسة الميدانية، يستعملون الوسائل التكنولوجية الحاسوب والانترنت لأهمية هذه الوسائل في التحصيل العلمي.

-يؤكد التلاميذ والأساتذة من خلال استجوابهم أن لوسائل تكنولوجيا التعليم أثر إيجابي على حياتهم العلمية ومساهمهم التربوي حيث توفر لهم الوقت والمجال الواسع للطالب والبحث عن المعلومات وتأكيداها.

-التمسنا من المجتمع التربوي (أساتذة وتلاميذ المتوسطة أن لديهم رغبة ملحة واستعداد كبير نحو الانتقال إلى مرحلة جديدة من مراحل التعلم، والالتحاق بالركب الحضاري.

-يتفق أغلبية أساتذة وتلاميذ المتوسطة أنه كلما تم التحكم في استغلال وسائل تكنولوجيا التعليم كلما انعكس على التحصيل العلمي ايجابا والعكس صحيح.

الملاحق

جامعة جيلالي بونعامة

خميس مليانة

قسم اللغة العربية وآدابها

الاستمارة الإستبائية

تحية طيبة وبعد:

في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية تخصص لسانيات عامة حول دور التكنولوجيا في التعليم (السنة الثانية متوسط أنموذجا) لدى أساتذة وتلاميذ متوسطة محمد مغراوي بجليدة، نطلب منكم المشاركة في هذا الإنجاز من خلال التكرم بملأ هذه الوثيقة.

ولكم منا جزيل الشكر.

من إعداد الطالبتين:

إشراف الأستاذة:

طاهر جبار زهرة.

بهلول حياة

سعيدى حياة

الموسم الدراسي: 2018-2019

ملاحظة: يرجى منكم وضع علامة (X) داخل المربع المناسب.

تحية طيبة وبعد، إنني أقوم بدراسة العلاقة بين استخدام التكنولوجيا ووسائلها في العملية التعليمية، لذا أمل قراءة الاستبيان بدقة والإجابة عنه بموضوعية، علما أن ما ستذكره سيساعد في وصول البحث إلى الهدف المنشود.

مع شكري الجزيل لتعاونكم، وتمنياتي لكم دوام التوفيق والنجاح.

ضع علامة (X) أمام الإجابة التي تختارها.

الجنس: ذكر  أنثى

المستوى الدراسي: ابتدائي  متوسط  ثانوي

س1: ما هي الوسائل التعليمية المتوفرة في مدرستك؟

السيورة  الحاسوب  أشرطة الفيديو

س2: هل لديك أي من هذه الوسائل في بيتك؟

السيورة  الكمبيوتر

\* هذا الاستبيان لاستطلاع رأي التلاميذ عن مدى تقبلهم لدمج التكنولوجيا بالعملية التعليمية.

س1: تعلم المواد باستخدام الحاسوب جعلني أغير نظرتي لها.

أوافق  أوافق بشدة  لا أوافق

س2: أصبحت أشعر بأنني عنصر إيجابي في العملية التعليمية بعد استخدام التكنولوجيا.

أوافق  أوافق بشدة  لا أوافق

س3: هل خصصت لكم المدرسة حصة خاصة بالإعلام الآلي؟

نعم  لا

س4: لم يعد جهاز الكمبيوتر يمثل لي أداة للعب فقط، بل أصبحت أنظر إليه كأداة للتعلم.

أوافق  أوافق بشدة  لا أوافق

س5: دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية أدى إلى نمو معارف وإدراكي.

أوافق  أوافق بشدة  لا أوافق

أستاذي الفاضل، في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي  
تطلب منا القيام بإعداد استمارة استبيان حول دور التكنولوجيا في التعليم.

ولا يتأتى ذلك إلا بتعاونكم معنا، لذا نرجو منكم الإجابة بدقة.

تكون الإجابة بوضع علامة (X) في المكان المناسب:

الجنس: ذكر  أنثى

التخصص:

\*استغلال وسائل تكنولوجيا التعليم وعلاقتها بالتكوين والتدريب وأثر ذلك على التحصيل  
العلمي.

س1: هل تلقيت تكويناً في استعمال الكمبيوتر وما يرتبط به؟

نعم  لا

س2: هل تملكون جهاز الكمبيوتر في المنزل؟

نعم  لا

س3: إذا كنتم تملكون جهاز كمبيوتر هل هو مزود بخدمة الانترنت؟

نعم  لا

س4: هل تستعينون بالوسائل التعليمية أثناء إعدادكم للدروس؟

نعم  لا

س5: ألدك موقع EMAIL خاص للتعامل مع التلاميذ في إطار العملية التعليمية؟

نعم  لا

س6: هل المؤسسة التربوية تشجعك على استعمال الوسائل التعليمية؟

نعم  لا

**\*استغلال وسائل تكنولوجيا التعليم وعلاقتها بالحجم الساعي (الوقت)**

س1: هل في نظركم استعمال الكمبيوتر يعينكم على ربح الوقت في التحصيل العلمي؟

نعم  لا

س2: هل الوقت الزمني محدد للمادة يساعدك على استعمال الأجهزة التعليمية؟

نعم  لا

س3: أترى أن البحث شبكة الانترنت أسرع وأشمل وأنفع من البحث في المكتبة؟

نعم  لا

**\*إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني.**

س1: على أي وسيلة تعليمية تعتمد في تحضيرك للدروس؟

الكمبيوتر  الهاتف  الكتب

س2: أعتقد أن التعلم باستخدام الوسائل التعليمية تساعدك على رفع مستوى التحصيلي

لدى التلاميذ؟

نعم  لا

س3: هل ترى أن الوسائل التعليمية تبسط الدرس وتخلق جو المنافسة؟

نعم  لا

س4: استخدام هذه الوسائل هل يساعدك في تحقيق الأهداف المعرفية الخاصة لمادتك

العلمية؟

نعم  لا

# قائمة المصادر والمراجع

## المراجع:

\* القرآن الكريم رواية حفص عن عاصم.

1. ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، دار البلخي، ط1، دمشق.
2. روبرت جانية، أصول تكنولوجيا التعليم، جامعة ولاية فلوريدا، النشر العلمي والمطابع، جامعية الملك سعود، الرياض المملكة العربية السعودية 1420 هـ ، 2000.
3. جودت عزت، أساليب البحث العلمي، مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصائية، عمان، الأردن، 2009، عطوى دار الثقافة.
4. صباح محمود تكنولوجيا الوسائل التعليمية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، ط1، 1998، عمان.
5. عبد الحافظ سلامة، الاتصال وتكنولوجيا التعليم، دار اليازوري، ط3، 2007، عمان، الأردن.
6. عبد الحافظ سلامة، تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة، دار اليازوري، ط 3، عمان، الأردن، 2008.
7. عبد العزيز الرشودي، الفكر التربوي عند الرحمان السعدي، دار ابن الجوزي، الرياض، 1420 هـ، 2000 م.
8. عمار بوجوش ومحمد محمود، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
9. عودة سليمان، واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعوائق استخدامها في التدريس لدى معلمي ومعلومات مدارس تربية، جامعة البلقان التطبيقية، الأردن.
10. فضيل دليو، التكنولوجيا الجديدة للإعلام و الاتصال المفهوم، الاستعمالات الأفاق، دار الثقافة، 2010، لمملكة الأردنية الهاشمية، عمان.
11. محمد الجملي، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مؤسسات التعليم والتدريب التقني والمهني.

- 
12. محمد محمود الحلية، تصميم وإنتاج التعليمية التعلّمية، دار المسيرة، ط1، عمان 1420هـ، 2001.
  13. محمد محمود الحلية، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، ط1، عمان، الأردن، 1419هـ، 1998م.
  14. ابن منظور، لسان العرب باب العين، دار صادر، ط جديدة، بيروت.
  15. وفيقة مصطفى حسن أبو سالم، تكنولوجيا التعليم، الناشر منشأة المعارف، ط2، 1427هـ، 2007م، الإسكندرية حزى وشركائه.
  16. محسن علي عطية، البحث العلمي في التربية منهجه، أدواته، وسائله الإحصائية، دار عمان الأردن، 2010.
  17. نور الدين أحمد قايد، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، 2010.

# فهرس المحتويات

كلمة شكر

إهداء

مقدمة

الفصل الأول: ماهية تكنولوجيا التعليم

- I : تعريف التعليم: ..... 5
- II-تعريف التعليمية:..... 7
- 1/طرائق التعليم في العصر القديم: ..... 7
- 2/مميزات التعليم في العصر القديم: ..... 10
- 3/ الوسائل التعليمية في العصر القديم: ..... 11
- أولاً: السبورات ..... 11
- ثانياً: العينات والنماذج : ..... 12
- ثالثاً: الخطوط واللوحات الزمنية : ..... 13
- رابعاً: الصور:..... 13
- خامساً : الرسوم التخطيطية التوضيحية : ..... 14
- III: تعريف التكنولوجيا:..... 15
- 1/ طرائق التعليم في العصر الحديث: ..... 16
- 2/تعريف التعليم الإلكتروني: ..... 18
- 3/أهمية التعليم الإلكتروني:..... 18
- 4/إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني: ..... 19
- 5/ قيمة الوسائل التعليمية في التعليم ..... 20
- 6/ مكانة الوسائل التعليمية بالنسبة للمعلم: ..... 21
- 7-الوسائل التعليمية في العصر الحديث: ..... 22
- 1-الحاسوب: ..... 22
- 2- جهاز العرض فوق الرأس:..... 23
- 3- الهاتف التعليمي:..... 24
- 8/ إيجابيات وسلبيات تكنولوجيا التعليم: ..... 24

27.....	خلاصة الفصل:
	الجانب الميداني: استثمار التكنولوجيا في الطور المتوسط دراسة ميدانية
30 .....	1-منهج الدراسة
30 .....	أ- تعريف المنهج:
30 .....	2- مجتمع الدراسة:
31 .....	3- عينة الدراسة:
31 .....	4- أداة الدراسة:
31 .....	1: تحليل استمارة التلاميذ:
38 .....	2-تحليل استمارة الأساتذة:
51 .....	5-عرض النتائج النهائية، تفسيرها وتحليلها:
52 .....	1- عرض النتائج النهائية وتفسيرها:
53.....	خاتمة:
56.....	الملاحق.....
61.....	قائمة المراجع .....
65.....	فهرس المحتويات .....